

الأغاني

- (أتذهبُ كلابُ لم تَنَلْها رَماحُنا ... ويُترك قَتْلَى رَاهِطٍ هَيَّاهِيَا) .
(فقد يَنْدُبُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّوَرِ ... وتبقى حَزَازَاتُ الذُّفُوسِ كما هَيَّاهِيَا) .
- (أبعَدَ ابنَ صَفَرٍ وابنَ عَمَرٍ تتابعا ... ومَصْرَعِ هَمَّامٍ أُمَنْيَ الأمانِيا) .
فقال ابنُ المَخْلَةِ الكَلْبِيَّ يَجِيبُهُ .
(لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقَتْ وَقِيْعَةُ رَاهِطٍ ... على زُفَرٍ دَاءٍ من الدِّاءِ باقِيَا) .
(تُبَدِّكُنِي على قَتْلَى سُلَيْمٍ وعامِرٍ ... وذُبيانَ مغروراً وتُبْكِ البَوَاكِيا) .
وقال ابنُ المَخْلَةِ في يومِ المَرْجِ .
(ويومٍ ترى الرِّايَاتِ فيه كَأَنَّها ... حوائِمْ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٍ وواقِعُ) .
(مضَى أَرْبَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ وأَرْبَعُ ... وبالمَرْجِ باقٍ من دمِ القَومِ نافعُ) .
(طَعَنَ زِياداً في اسنَتِهِ وهو مُدْبِرُ ... وثَوْرُ أَصابَتِهِ السَّيُوفُ القَواطِعُ) .
- (وَنَجَّيْ حُبَيْشاً مَلْهُبُ ذُو عُلَّالَةٍ ... وقد جُذِّ من يُمْنِي يَدَيْهِ الأَصابعُ) .
وقد شَهِدَ الصَّفَّانِ عَمْرُو بنُ مُحَرَّرٍ ... فضاقتُ عَلَيْهِ المَرْجُ والمَرْجُ واسِعُ) .
وقال رَجُلٌ من بَنِي عَذْرَةَ .
(سائِلُ بَنِي مَرْوانَ أَهْلَ العَجِّ ... رَهْطَ الذَّيْبِيِّ ووُلاةَ الحَجِّ) .
(عَنَّا وعن قَيْسٍ غَدَاةَ المَرْجِ ... إِذْ يُثْقِفُونَ ثَقِفاً بِنَجِّ) .
(تَسُدِّيْسَ أَطْرَافِ القَنَذا المَعْجُوجِ ... إِذْ أَخْلَفَ الصَّحَّاكُ ما يُرَجِّي) .
(مُذْ تَرَكَوا من بَعْدِ طُولِ هَرْجٍ ... لَحَمَ ابنِ قَيْسٍ لِلضَّبَّاعِ العُرْجِ) .
وقال جَواسِ بنُ القَعطَلِ الكَلْبِيَّ في يومِ المَرْجِ